

الأهرام

مجلة فضلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد السابع – السنة الثانية 1990





موسوعة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



الكوفة
Kufa Academy

أكاديمية الكوفة

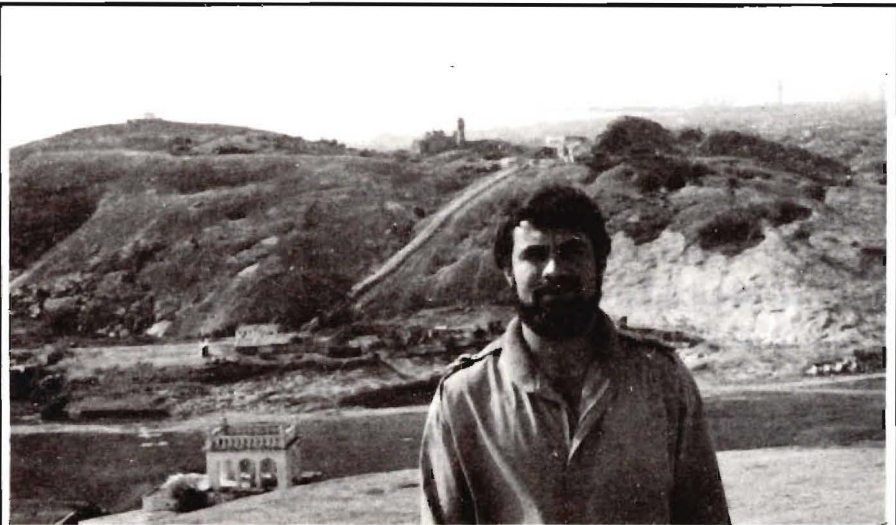
هولنده

Kufa Academy

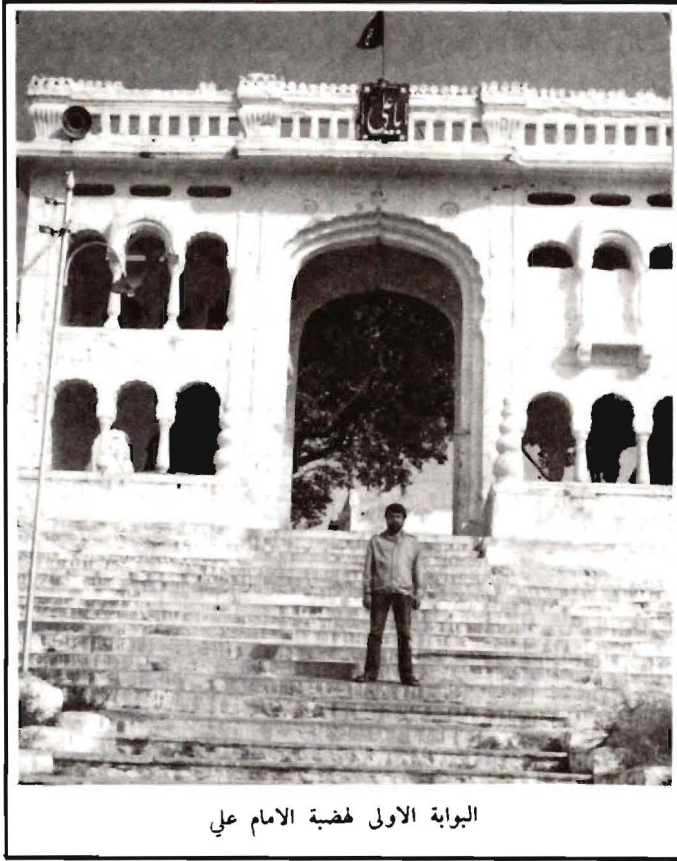
هضبة الامام علي في الهند

هناك في الهند الكثير من الآثار المنسوبة لرسول الله (ص) والإمام علي والأئمة من ولده (عليهم السلام) ، ومن هذه الآثار هضبة كبيرة تنسب للإمام علي عليه السلام ، وأعلى مرتفعاتها تعرف باسم « KOL - E - MOULA ALI » - كوه مولى علي - أي جبل الإمام علي ، تقع الهضبة على بعد حوالي ١٦ كيلو متراً شمال حيدر آباد Hyderabad وحيدر آباد من البلدان المشهورة في الوسط الهندي وعاصمة ولاية آندرا براديش ANDHRA PRADESH .

ترتفع هضبة علي ٢٠١٧ قدم فوق سطح البحر ، ويصعد الى اعلى الهضبة بواسطة درجات اقيمت هناك من الحجر الأبيض عبر بوابات متعددة بنيت من الحجر نفسه وقد كتب في أعلى هذه البوابات « يا علي » ، وحينما زرت هذه الهضبة كان في بالي كلمات بعض الرحالة الذين زاروا هذا المكان قبلي والذين اعتبروا سكانها من الغلاة والحق ان اولئك الرحالة اطلقوا كلامهم جزافاً فجميع سكان الهضبة هم من الشيعة الإمامية الإثني عشرية ولا يتعدا اعتقادهم في علي ما يعتقده عموم الطائفة وهذه الحقيقة اسجلها للتاريخ ورأيتهم من المواظين على الصلوات الخمس والالتزام بجميع فرائض الاسلام ، وهناك في اعلى القمة شيدت قبة فوق ضريح فضي فيه حجر أسود صغير طبع فيه رسم كف آدمي ، ينسبونه الى الإمام علي ومثل هذه الاعتقادات شائعة في الهند بل رأيت في كثير من الأمكنة هناك - في حيدر آباد نفسها وفي كشمير - ضرائح فوق احجار مثيلة بالحجر المزور - عليها طبع كف أيضاً ينسبه أهلها المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .



هضبة الامام علي - حيدر آباد - الهند



البوابة الاولى لهضبة الامام علي

يزار (كوه مولى علي) من عموم المسلمين في المنطقة ويندرون له التذور ويقيمون فيه مجالس الوعظ والارشاد الديني ، ومجالس التعزية الخاصة بيوم عاشوراء وواقعة كربلاء . ومن الغرائب التي رأيتها عند هذا المقام ان شجرة باسقة وارفة الظلال يظلل بعضها المقام والقسم الآخر منها يشرف على الوادي السحيق بجانبها ، وتعرف الشجرة باللسان الهندي باسم (نيم) وثمرها مرّ كالحنظل ويستخدم في الطب الشعبي الهندي ، والعجبة هنا ان ثمر هذه الشجرة المشرف على المقام طعمه حلو جداً بينما ثمرها المشرف على الوادي على ما هو عليه من المرارة اللاذعة والله في خلقه شؤون .